بسم الله الرحمن الرحيم

صوت الأمة

نشرة شهرية تصدر عن أمانة الإعلام بحزب الأمة القومي بالولايات المتحدة الأمريكية

السنة الثانية - العدد السادس
الاحد 8 اكتوبر ٢٠١٧م

(لا للقبلية.. أنا سوداني)

(لا للقبلية.. أنا سوداني)

(لا للقبلية.. أنا سوداني)

√ قررت الإدارة الأمريكية رفع الحظر الإقتصادي على حكومة السودان بشكلٍ دائم إعتباراً من الثاني عشر من أكتوبر الحالي.. ووفقاً للتقرير الذي قدمته وزارة الخارجية بالتعاون مع الجهات المعنية في مجلس الأمن الوطني ووكالة التنمية الأمريكية، فلقد أوفت الحكومة السودانية بالشروط والمتطلبات التي أهلّتها لإحراز تقدم إيجابي ومستدام في المسارات الخمسة التي خضعت لمراقبة ورصد ومتابعة من عدة محاور وجهات فى خلال التسعة أشهر الماضية..

وفي مؤتمرٍ صحفيٍ لكبار المسؤولين عن إصدار التقرير والمعنيين بالملف في وزارة الخارجية ومجلس الأمن الوطني ووكالة التنمية الامريكية، أقروا جميعهم بحُسن سير وسلوك الحكومة السودانية في الفترة الفائتة ومنذ أن إنطلقت محادثاتهم الثنائية في يونيو من عام ٢٠١٦م.. وأشار المسؤولون إلى أملهم فى أن يشكِّل القرار حافزاً للحكومة السودانية في الحفاظ على التقدم الملحوظ فى المسارات المعلومة، بالإضافة إلى قضايا حقوق الإنسان والحريات الدينية والإمتثال لقرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بكوريا الشمالية..كما أشاروا إلى عزمهم لمواصلة العمل مع الطرف السوداني في تطوير برنامج عمل لضمان عدم النكوص ومواصلة التقدم المستمر في المسارات الخمس بالإضافة إلى أي أولويات أخرى للبيت الابيض..

في المؤتمر الصحفي الذي أُعلن فيه رفع العقوبات جاءت معظم أسئلة الصحفيين عن مدى صدقية تعهدات الحكومة السودانية في وقف التعامل مع كوريا الشمالية فيما يختص بصفقات مبيعات السلاح..وفي سؤالٍ للصحفي السوداني الأمريكي (لُقمان أحمد) مراسل هيئة الإذاعة والتلفزة البريطانية BBC، قال مسؤلُ الخارجية إنه لا يعلم ما هو المطلوب لرفع العقوبات المتعلقة بدارفور..وأن موقفهم من المحكمة الدولية لم يتغير وسيظلون ينادون بتقديم كل المسؤولين عن جرائم ضد الإنسانية في دارفور للمحاسبة، وسيستمرون في دعم تحقيق العدالة لكل الضحايا..

√ ما زال نظام الإنقاذ يمارس إرهاب الدولة ضد الطلاب بإستعمال العنف المفرط من قبل جهاز الأمن ومليشيات النظام الطلابية ضد الطلاب المعتصمين والمضربين والمحتجين والمطالبين بحقهم في السكن والترحيل والإعاشة والتعليم الحر والحرية السياسية وممتلكاتهم من الأصول الثابتة والمتحولة للدولة السودانية وكان آخر هذه التعسفات أزمة طلاب دارفور بجامعة بخت الرضا، والجامعة الأهلية ، والمحكمة الجائرة لطالب جامعة الخرطوم (عاصم عمر) وتدخل الأجهزة الأمنية ومليشيات النظام لفض الإعتصام بالقوة في جامعة غرب كردفان، ووصلت محصلة هذه الإجراءات المتعسِّفة بجامعة غرب كردفان أثني عشر من الجرحى نقلوا فوراً إلى مستشفى النهود بعضهم بحالة خطيرة.. وقد أصدرت الأمانة العامة لحزب الأمة القومي بياناً جاء فيه: " تأتي هذه الأحداث في ظل تصاعد عنف النظام على الطلاب في أغلبية الجامعات السودانية في محاولةٍ للإرهاب والتخويف وقمع أي تحركٍ للمطالبة بالحقوق"..

وأضافت : "إن حزب الأمة القومي أمام هذه الأحداث الأليمة وبحكم مسئوليته الوطنية يؤكد على الآتي:

"أن كثرة الإحتجاجات الطلابية نتيجة للتدهور المريع في البيئة الجامعية وتعبر عن فشل النظام الذي حوَّل الجامعات إلى محطاتٍ للجباية وتحصيل الأموال دون أي إهتمام أو إكتراث بالخدمات الأساسية للطالب الجامعي، مما يؤكد بوضوح بأن ما يسمى بثورة التعليم العالي ما هي إلا قفزةٌ في ظلامٍ دامس دمَّرت بموجبها البنية التحتية للجامعات وأفقدتها رسالتها الأكاديمية، ولسوف تستمر هذه الإحتجاجات في عددٍ من الجامعات السودانية في مواجهة حالة التردي الخدمي والأكاديمي"..

كما دعا البيان إلى منع دخول الأجهزة الأمنية إلي الحرم الجامعي وحل مليشيات وكتائب النظام وما يُسمى بالوحدات الجهادية..

ودعا البيان إلي تفهُّم المطالب المشروعة للطلاب وإلي إحترام وسائل الإحتجاج السـلمية لهـم، وأضاف أن: "هذا النظام لا يعنيه ما يُعانيه المواطن السوداني ولايهمُّه شئٌ سوى بقائه في السلطة بأي ثمن، والبحث عن شرعيةٍ دولية لجرائمه بعد أن فقد أي شرعية شـــعبية وديمقراطية، لذلك فإن بقاءه يشكِّلُ أكبر تكلفةٍ يدفع ثمنها الشعب السوداني، فلا مناص من وحدة الصف المعارض لوقف الإستبداد والفساد وتحقيق تطلعات شعبنا المشروعة في السلام والحرية والديمقراطية"..

√ أصدرت الهيئة التنفيذية العليا بياناً ترحيبياً ثمَّنت فيه مبادرةً وطنيةً خيِّرة من عضويةٍ خيِّرة للحزب وكوادره، ودعت عضويتها إلى العمل بفحواها فى نبذ القبلية والعنصرية البغيضة..كما أفردت لها ملفاً خاصاً للمتابعة والتنسيق.. و كان عددٌ من كوادر *(حزب الأمــة القــومي) بأمريكا قد أطلقوا (نـداء أطــلنطا)* والذي حمل شعار *(لا للقبلية.. أنا سُوداني)*وقدَّموا من خلاله الدعوةَ لكل قطاعات الشعب السوداني للإصطفاف في إتحادٍ شعبيٍ جماهيري، إستعداداً لهبةٍ شعبيةٍ تُعيدُ للسودان حريته وأمنه، وتحفظ ثرواته وحدوده، وتضمن إستقراره وكرامة جميع مواطنيه.. وقال بيانٌ مكتوب عن *(نــداء أطـلانطا)* :إن سلاحهم في ذلك يكمن في وحــدة الجماهير والدعوة لمناهضة كلِّ أشكال التمييز الضار؛ قبلياً وعرقياً وإثنياً ودينياً.. وعبَّر *(نداء أطلنطا)* عن الأمل في أن ينتبه السودانيون لخطورة هذا التوجه "النكوصي" على مستقبل الوطن وسلامته وإستقراره، وأن تحتضن الأحزاب الوطنية وقوى المجتمع المدني هذا النداء، كنقطة إنطلاقة للتوحُّد نحو هدفِ تحرير الوطن، وجمع لُحمته ونسيجه الإجتماعي وحماية مستقبله من التشرذم والضياع..

√ إنعقد الإجتماع الدورى السادس للهيئة التنفيذية العليا وسط حضورٍ كبير من أمناء الأمانات في يوم الأحد: ١/١٠/٢٠١٧ وتم فيه التداول حول عددٍ من الأجندة أهمها: مراجعة الخطط و تقارير الأداء الربعي للدورة (الستة أشهر الماضية).. ووقف الإجتماع على التحديات التي تواجه الأمانات في تنفيذ عملها، وكيفية تذليلها.. كما أوصى ببذل مزيدٍ من الجهد في مجالات العمل التنظيمي والمالي والإجتماعي..

(لا للقبلية.. أنا سوداني)

(لا للقبلية.. أنا سوداني)

(لا للقبلية.. أنا سوداني)

√ للتواصل معنا أو لأي إستفسار نرحِّب بكم على: umma.america@gmail.com :

أمـــــــانة الإعـــــلام